ومنه قوله أدعى أنه أراني باب نباعوت ، أو انبعث حيران فليط كهاني وغرضه بهما
في نحو الذكرى التي ، معز ابدال الابدال ، الحروف التي تبدل من غير هذا ابدالا
شاذا بعد انفرادها غير شائعة بجمعها هذان موطئيا وخرج بقولنا شائعا نحو قولهم
أصيلال تصغير أصيل على غير قياس وفي اضطجع وفي نحو علي في الوقف اصيلانا بجمع
وعلي فاد وفعت من اصيلال اصايل ، عيث جوابل ومابا الجمع من اجمر ثم قال
لما رأيت عمر واضح ، مال الى أرطاة حقف فالطجع وقال خلا عرفة وابو علي
المطعمان اللحم بالعشج وتسمى هذه عجعجة قضاعة ومعنى هذان مركب
وموطئيان او كلاث جعلته وكهيد جاء بياء فيد بدل من الهمزة وذلك الهاء زائدة على
ما في التسهيل جمعها فيد في وكذلك ذا ... انما نتكلم هنا عليه مع غيرها إياها
ووجه ان ابدالها من غير هذا انما يكون في الوقف على نحو رحمة ونعمة وذلك مذكور
في باب الوقف واما ابدالها من غير التاء فمسموع كقولهم هيلم واهنه فلم
ومر فت الماء وهرقت الشيء ، ومرجت الدابة ، فصل في ابدال الهمزة بدل من
الواو والياء في اربع مسائل احدها ان تتطرف احداهما بعد الف زائدة نحو كساء
ودعاء ونحو بناء وظباء وفناء بخلاف نحو قاول وبايع وإداوة وهراية ونحو
غزو وظبي وغزوا ودأي وتشاركهما في ذلك الالف نحو حمراء فان اصلها
حمرى كسكرى فزيدت الف قبل الاخر للمد كالف كتاب وغلام فابدلت الثانية همزة
الثانية ان تقع احداهما عينا لاسم فاعل اعل في فعله نحو قائل وبائع بخلاف نحو
عين فهو عاين وعور فهو عاور الثالثة ان تقع احداهما بعد الف مفاعل
وقد كانت مدة زائدة في الواحد نحو عجائز وصحائف بخلاف قسور وقساور ومعيشة
ومعايش ومصيبة ومصايب ومفازة ومفاوز وتشاركهما الواو والياء في هذه
المسألة الالف نحو قلادة وقلائد ورسالة ورسائل الرابعة ان تقع احداهما ثالثة
حرفين لينين بينهما الف مفاعل سواء كان اللينان ياءين كنيائف جمع نيف
او واوين كاوائل جمع أول او مختلفين كسيائد جمع سيد اذ اصله سيود

والجمع المنقول منه معيون ... فان كان قومه يكنونه بسيد ... واعلم انك لسيد معيون ... اي ...

واما قوله وكحل العينين بالعواور ، فاصله بالعواوير لانه جمع عوار ، وسواء صح
جمعه مفاعيل كالعواوير او مفاعل فلذلك صحح ، وعكسه قول الاخر فيها عيائيل اسود
ونمر ، فابدل الهمزة من ياء مفاعيل لان اصله مفاعل لان عيائل جمع عيل بكسر العين
واحد العيال والياء زائدة للاشباع مثلها في قوله تنفي يداها الحصى في كل هاجرة   الحصى
نفي الدراهم تنقاد الصياريف فلذلك اعل وعندنا مسألة خاصة بالواو وهي انه
اذا اجتمع واوان وكانتا اولى مصدرة والثانية اما متحركة مطلقا او ساكنة متاصلة
الواوية ابدلت الواو الاولى همزة فالاولى نحو جمع واصلة وواقية تقول اواصل
واواق واصلهما وواصل وواق والثانية نحو الاولى انثى الاول اصله وولى
بواوين اولاهما مضمومة والثانية ساكنة بخلاف نحو ووري وووري فان الثا
نية ساكنة منقلبة عن الف فاعل وبخلاف نحو الوولى بواوين فجعلا والوولى
بواو مضمومة وهمزة انثى الاول افعل من وال اذا نجا وخرج باشتراط التصدر
نحو هووي ونووي في المنسوب الى هوى ونوى فصل في كسر ذلك ويعد ابدال
الواو والياء من الهمزة ويقع ذلك في باب واحد منها باب الجمع الذي على مفاعل اذا
اذا وقعت الهمزة بعد الفه وكانت تلك الهمزة عارضة في الجمع وكانت لام الجمع همزة
او ياء او واوا وخرج باشتراط العروض نحو المرائي والمرائي فان الهمزة موجودة
في المفرد لان المراة مفعلة من الرؤية فلا تغير في الجمع وخرج باشتراط اعتلال اللام
نحو صحائف وعجائز ورسائل فلا تغير الهمزة في شيء من ذلك واما ما حصل فيه ما ذكر فانه
يجب فيه عملان قلب كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها ياء في ثلاث مسائل وهي ان يكون
لام الواحد همزة او ياء اصلية او واوا منقلبة ياء او واوا فهي اربع مسائل وحيث وهي ان
تكون لام الواحد واوا ظاهرة مثال ما لامه همزة خطايا اصله خطايئ بياء مكسورة
وهي ياء خطيئة وهمزة بعدها هي لامها ثم ابدلت الياء همزة على حد ابدالها في صحائف
فصار خطائئ بهمزتين ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء لما سيأتي من ان الهمزة المتطرفة بعد
همزة تبدل ياء وان لم تكن بعد مكسورة فلا تفخيم بعد المكسورة ثم قلبت كسرة الاولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)